

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوانها التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٣٦٣ السبت ٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٧ و ١٤ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٥ و ٢٧ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠٩ السنة الثانية

مجلس المبعوثان

الخطاب السلطاني

في الاجتماع الثاني
للمجلس العمومي الملي

وافتنا الصحف التركية الاخيرة تحمل تفصيلات وافية عن حفلة افتتاح المجلس وجلها اوكلها قد نقلت الينا خلاصتها البرقيات ولذلك نكتفي منها اليوم بتعريب الخطاب السلطاني بحروفه وهو كما يلي

ايها الاعيان والنواب المحترمون :

اني احمد الله حمداً غير متناه لان عهد سلطنتي ابتدأ في زمن الدستور ولاني توفقت في سنة جلوسي الاولى لفتح ومشاهدة الاجتماع الثاني للمجلس العمومي الذي هو ممثل دستورنا المشروع واظهر امتناني من اعضاء المجلس

ان الدستور والشورى هما طريق نجاة وسلامة للامر الذي يقضي به الشرع الشريف والعقل والنقل

وان الوحدة اللازمة جداً لحياتنا الاجتماعية والسياسية لا تكون الا بهذه الطريق واذ كانت المحافظة على قانوننا الاساسي والعمل بقواعد الدستور وتأييده من اخص آمالي فاني سابذل كل وسعي مع جميع تبعتي بالمحافظة على ذلك مستنداً على عناية الباري عز شأنه وروحانية النبي الاعظم (صلى الله عليه وسلم)

واني ممنون جداً لاني في سياحتي في بروسه وازميد اجتمعت مع تبعتي رأساً بلا واسطة وشاهدت فكر الاخاء العثماني اكتسب قوة في جميع ابناء الوطن

اني اعد القرار القاضي بتعميم الخدمة الفعلية العسكرية التي هي من جملة النتائج الطبيعية للاحكام الصريحة الموجودة في القانون الاساسي الضامن للمساواة من اهم الوقائع في تاريخ ارتقائنا الملي

ان الجيش سيلقي لاولاد الوطن الاخوة العثمانية الصميمية بصورة غاية في المتانة والقوة وان آثار الانتظام والترقي التي ابرزها للمرة الاولى جيشنا واسطولنا في خلال المناورات والاختبارات هي جديرة بالاعتبار

يجب زيادة صرف المساعي لترقية قوانا البرية والبحرية المكلفة للدفاع عن الوطن والمحافظة على السلام

لا شيء في امورنا الداخلية يوجب القلق ولله الحمد فان الحكومة قد اسرعت بالتدابير اللازمة للحوادث التي ظهرت في قضاء الزيدية المربوط بلواء الحديدة في ولاية اليمن وفي انحاء عسير وما جاورها وان القبائل الشاغبة تلتجيء الآن الى الحكومة

وقد ظهرت بعض وقائع في قضاء بارزان ولوله من ولايتي الموصل وقوصوه الا انها لم تكن ذات اهمية وان المعارف متى انتشرت وتمت فوائد الدستور فان عدم ظهور امثال هذه الوقائع يصبح طبيعياً

يجب التوفر والاجتهاد بكمال السرعة على كشف الفضائل الطبيعية الموجودة في ملكنا الواسع الاطراف وعلى تزييد الرفاهة العمومية وترقية المعارف التي لم تترق ترقياً لائقاً وعلى توسيع نطاق التجارة والزراعة والصناعة وعلى سائر الاثار النافعة التي هي ناقصة جداً بالنسبة الى احتياجاتنا

من اقدم امالي حصول التوازن المالي الذي هو اس اساس الاصلاحات فان الموازنة العمومية التي اودعت لمجلسكم عن سنة ١٣٢٦ قد روعي فيها التصرفات المعقولة والممكنة ومع ذلك فلم يمكن حصول التوازن لكن متى انتجت تصوراتنا المتعلقة بتزييد رسم الكمرك وتأسيس الاحتكارات فسيزيد منها ومن الزيادة التي ستحصل بلا ريب في التكاليف العمومية الجاري تدقيق واصلاح اصول الطرح والجباية فيها ويحصل التوازن العام اما اعتبارنا المالي الثابت بالمعاملة المالية الاخيرة بانه وصل الى درجة حسنة من الثقة العمومية فسيتعالى الى درجة اعلى منها

ان مجلسكم الذي اشتغل في دور انعقاده الاول بتوحيد اساس الدستور وتمكين قواعده وتأييد الانتظام العمومي سيتوغل في دوره الثاني بتقوية قانون النفوذ والامن الذي تقدمه الحكومة مجدداً واردته وبجميع المواد القانونية المتعلقة بحياة المملكة الاقتصادية والاجتماعية . ومما هو جدير بالذكر منها قانون التجارة البرية والبحرية والاموال غير المنقولة وقضاة الصلح السيارين وقوانين الادارة العمومية للولايات ولوائح قانون الجزاء

ان علائقنا مع الدول سليمة . وان حكومتي التي ترى بكل امتنان مساعي الدول المصروفة لغاية شريفة كالمحافظة على السلام العام قد عزمت عزماً قاطعاً على وقاية حقوقها المقدسة ومنافعها المشروعة وجعلها مصونة من كل خلل مع احرازها شرف السعي على حفظ الراحة والسلام

اني اذكر المساعي الوطنية المنورة التي صرفتها كل هيئة منكما بكمال الامتنان واضرع الى الله عز شأنه ان يجعلكم مظهراً للتوفيقات الصمدانية في مذاكراتكم التي شرعتما بها منذ اليوم واعلن افتتاح المجلس العمومي

* * *

قصر جراغان

في هذا القصر ثلاث دور كبيرة تمتد شرقاً بغرب اولها صنعاً وزخرفاً الدار الغربية منها التي جعلت قاعة للعرش وتليها في الاتقان وحسن النظام قاعة المبعوثان فقاعة الاعيان . وكلما توصل بينها اروقة لا تقل عنها جمالاً وابداعاً كي بوضعها ان سلطاناً شادها لسكنى سلطان

فقاعة مجلس المبعوثان تجمع من ثلاث قاعات الواحدة متصلة بالاخرى وسقفها قائم على عمد من الرخام الاحمر تعلوها تيجان من الرخام الناصع البياض

المدير المسؤول احمد حسن طباره

ابدعت يد النقاش فيها ومركزة على اركان بيضاء تحاكي تلك التيجان زخرفاً فكأن تلك العمد شموع حمراء في صحاف بيضاء واكبر هذه القاعات القاعة الوسطى التي جعلت مقاماً لمجلس المبعوثان وجعلت القاعتان المجاورتان رواقين لها· ولا يكاد الناظر اليها يفصل الواحدة منها عن الاخرى الا اذا تطلع الى السقف اذ سقف كل واحدة يحوطه افريز محكم ان يدون منتمتراً · وتلك العمد قائمة على دائر القاعة الوسطى · اما الارض فخشب أنزلت فيه عروق وقطع مربعة فهو بديع الزخرف جميل النقش · والجدران كلها مدهونة بالزيت ومخططة بماء الذهب وسقوفهـا مصنوعة بالجبس ومبرقشة بماء الذهب · فالسقف والحيطان يظهر ان لعين الرأي قطعة واحدة لتقارب دهانها واتقان صنعها

اما منابر الرئاسة والخطابة والكتابة فقد صنعت في هذا العام من الخشب الجميل فهي لا تقل في اتقانها وزخرفها عما في تلك القاعات من الابداع · فلا مشاحة في ان مجلس نوابنا من اجمل المجالس النيابية في العالم الغربي واشدها اتقاناً واحسنهـا نظاماً · وسمعت سفير ايطاليا يقول وهو يدور في قاعاته : (ما اجملها · ما اجملها)

اما قاعة احمد رضا بك فقاعة سلطان لا قاعة رئيس نواب · وهي حجرتان فسيحتا الرحاب تدخل الواحدة في الاخرى · في الاولى منهما مائدة كبيرة وفي حائط وموقدة (وجاق) كبيرامامها ، وكل الخشب الذي فيها منزل فيه الصدف البراق اللامع كأنه قطع من لجين · واما المفاتيح فمخططة بماء الذهب

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ٢٣ : قابل معتمد بلغاريا رفعت باشا (ناظر الخارجية العثمانية) فقال له رفعت باشا انه كان يتمنى برئيس نظار بلغاريا ان ناظر خارجيتها اغفال ما قالوه عن بلغاريا في تكذوليا حرصاً على حسن العلاقات بين الدولتين · فاجابه المسيو سراقوف ان بلغاريا ترغب في حفظ العلاقات مع تركيا وقد سحول المعتمد العثماني في صوفيا نظر الحكومة البلغارية الى هذا الامر

اثينا في ٢٤ : اشتد الجفاء بين الوزارة والشعبة العسكرية واجلت جلسة مجلس النواب وامس حضر الكولونل زورباس جلسة مجلس النظار فشاع ان الفريقين اتفقا ولكن الجرائد ترى ان الازمة لم تنته وان ما جرى من قبيل التسويف

باريس (مجلس النواب) : صرّح المسيو بيشون بان الاتفاق بين فرنسا واسبانيا هو قاعدة السياسة التي تجري عليها في المغرب الاقصى فهي لا تخلي الشاوية ووجدة الا بعد ان يفرغ المخزن من تنظيم البوليس ولا تتخلى عن الضمان الذي بيدها الا بعد ان تنال الترضية فوافق المجلس على الثقة بالوزارة وصادق على الاعتمادات المطلوبة للمغرب الاقصى

فينا : تناقش مجلس نظار المجر في حل الازمة فلم يتوصل الى حلٍ موافق

حوادث محلية

الحزب المعتدل الحر

في مجلس النواب

سبق لنا ان اشرنا الى ان نواب العرب في مجلس النواب سيؤلفون حزباً جديداً يسمونه الحزب المعتدل ، وقد ذكر الآن مكاتب المقطم في الاستانة ان الدكتور حيدر بك قد دعا بعض النواب الذين يعرفهم الى نزل (بيرابلاس) وكلفه ان يدعو الذين يعرفهم بالنيابة عنه الى مأدبة ادبها لهم فاجتمع عدد منهم وتذاكروا فيما يجب عمله ، منهم ناظم باشا واحمد باشا الزهير والسيد عبد الحميد الزهراوي وسعيد بك الحسيني وروحي بك الخالدي ورغبت بك بركات وسليمان افندي البستاني وشفيق بك المؤيد ورشدي بك الشمعة هذا وقد اتفقوا الا اثنين منهم على تأليف حزب يسمونه الحزب المعتدل الحر الغرض منه الدفاع عن الذين يهضم حقوقهم عامة وعن حقوق ابناء العرب خاصة وتكون نزعته ضد المتطرفين في المجلس · اما مطالبه فهي تأييد اللغة العربية ومنح الولايات سلطة اكثر مما هي ممنوحة الآن اما اعضاؤه فعددهم الى الآن خمسة وار بعون عضواً · وسيكون لهذا الحزب كلمة مسموعة وتأثير في مجلس النواب · وقد بدأ تأثيره يظهر في جلسة امس واذا كان تأثيره هذا ولم يتجهل طبق المرام فلأن بعض اعضائه لم يصلوا بعد من بلادهم · سدّد الله خطاهم ووفق الجميع الى ما فيه اعلاء مجد الدولة واسعاد الامة وخير الوطن

اعضاء الاعيان

عين كل من الصدر الاعظم حسين حلمي باشا وفريد باشا صهر السلطان ورشيد عاكف باشا ناظر الداخلية السابق والمشير فؤاد باشا والشريف ناصر بك اعضاء في مجلس الاعيان

قانون الجمعية

في صباح ان جمعية الاتحاد والترقي قد ارسلت قانونها من سلانيك الى نظارة الداخلية للموافقة عليه طبقاً لقانون الجمعيات

يزايلنا اليوم الى دار السعادة على الباخرة الفرنسوية مبعوثنا رضا بك الصلح والشيخ اسعد افندي شقير مبعوث عكاء وخالد افندي البرازي مبعوث حماه

زارنا في هذا الصباح مبعوثا حلب الجديدان وهما صديقنا بهاء الدين بك اميري زاده وارتين افنـدي ، والأول شاب في مقتبل العمر يتوقد ذكاء وغيرة يعرف اللغتين معرفة جيدة والثاني من خيرة المحامين في الشهباء ، وقد كاشفنا بهاء الدين بك بانه لا يمين انفسه نقطة مخصوصة بل اوقف نفسه لخدمة الامة والدولة بما يقضي به الوجدان وتفرضه الذمة ، واليوم يسافران الى الاستانة على الباخرة الفرنسوية

حزب التقهقر

بعث مكاتب الاهرام الى الاستانة للفرافيا هذا نصه :

« تلقت الحكومة اخباراً سيئة عن مساعي حزب التقهقر فان ابائه باور بابثت روحها واموالها ومنشوراتها بالبلاد وظهر ان لها اتباعاً في الولايات ، فاقرت على اتخاذ اشد الوسائل وعلى ابقاء الحكم العرفي في الاستانة وتعزيز القوة العسكرية والبوليس في محلات دعوة الرجعيين

تقول ادارة الكرنتينا في الثغر ان الاصابة المشبوهة التي ظهرت في وادي ابي جميل بتاريخ ١٤ الجاري قد تحقق كونها اصابة طاعون بعد الفحص البكتريولوجي فاتخذت التحوطات اللازمة

جاءنا كتاب من يافا غفل من الامضاء مؤداه ان رجال البوليس يؤدون الليرات رشوةً الى الطبيب والقومسير لاجل تعيينهما فهل يجوز هذا الحال في زمن الدستور والعدالة

حماه

من غريب الحوادث انه قد ذهبت صباحاً قوة من الجند والجندرمة والبوليس الى بيت المفتي بقيادة البينباشي شوقي بك وقومندان الجندرمة زبير بك ، وذلك بناء على امر صادر من الحكومة لالقاء القبض على اولاد المفتي واولاد اخيه لمحاكمتهم بما ارتكبوه من عديد الجنايات فابوا ان يستسلموا لهـذه القوة وبدأوا يطلقون الرصاص من بنادق موزر المسلحين بها من السطوح والشبابيك وداموا على هذه الحالة ساعة من الزمن ، وقد دخلت القوة العسكرية الى البيت واشتبهت بغرفة مقفلة فامر شوقي بك ابا الخير افنـدي ملازم السواري بفتح الباب ففعل ودخل وراءه احد الجنود واسمه خليل جاويش البيروتي واخذا يفتشان بها ولكون الغرفة مظلمة لم ينظرا احداً بل شاهـدا نعشاً للاموات واذا بابن اخي المفتي واسمه عمر مختبئاً فاخذ يطلق الرصاص فاصاب الملازم ابا الخير افندي المذكور بيده اليسرى فتعطل منها الانامل اصابع فهجم عليه الجاويش واطلق عليه الرصاص عدة مرات لم يصبه ثم هجم عليه وامسكه واحضره الى البينباشي وسلمه اليه ثم حضر ابن المفتي عز الدين فاخذ ومن الداخل بالبستة النسائية وسأذكر لكم فيما بعد ما يكون

« الامضاء محفوظ »

الحقيقة

نرغب الى كل منتقد عملاً من الاعمال ان يكاشف به صاحبه قبل انتقاده توّاً على صفحات الجرائد اذ لا مانع من ان يكون هو المخطيء فاذا ذكره ولم تجد الذكرى رجوعاً الى الحق فلم يعدم من الجرائد مكاناً رحبا

ذكر في جريدة ابابيل الغراء في عددها ٣٨ مقالة بعنوان جمعية المقاصد الخيرية بصيـدا تحت (امضاء محفوظ) ندد فيها كاتبها تنديداً شائناً مس كرامة تلك الجمعية المخلصة في اعمالها يشف عن حب لطمس معالم الحقيقة وترويج الاوهام وقد التوى عليـه القصد التواء اداه الى انكار الشمس في رابعة النهار فحسبنا ان لا نواخذ الكاتب على ما كتب لعلمنا ان للتربية على النفس تأثيراً وللتهذيب مكاناً علياً يدركه المرتقون لذلك لم نؤاخذه على تنكبه صراط الحق وطرقه باب الشخصيات للتشفي بما هو مصلحة عمومية ولم نرض ان نرخي العنان للقلم لتشغل اعمدة الجريدة بالاطالة وانما نقتصر على جوهر الانتقـاد فنقول :

(١) : تبديل البروغرام كل عام

(٢): المبادلة بين المعلمين في المدرستين

(٣) : تقليل دراسة القرآن

فها نحن نجيبه عن هذه الانتقادات الثلاث فنقول :

ان تغيير البروغرام في ظرف السنوات الثلاث اي من حين القاء عهدة الرئاسة للرئيس الحالي كان الداعي اليهـا الخلل السابق ولم يكن بنسبة ما خيل لحضرة المحفوظ الذي نظر الى الامر بعين ساخطة تخفي الحق وتختلق الباطل بل سببه ان الاصلاح لا يتأتى دفعة واحدة الامر الذي اضطر الرئيس الى تحسين البروغرام كل سنة مراعياً السنة التدريجية لا سيما والانقلاب حصل في كل شيء بعد ذلك الانقلاب

واما الامر الثاني وهو المبادلة بين المعلمين في المدرستين فان سببه قلة المعلمين وكثرة التلامذة حتى ان الجمعية قد اضطرت في هذه الآونة لعمل قرار بمنع الصغار الذين هم دون السادسة من دخول المدرسة لعدم وجود معلمين تسومهم · واما الامر الثالث وهو قلة دروس القرآن الكريم بزعمه فهي ان صنوف السنة الاولى تستغرق في الاسبوع اثني عشر درساً وصنوف السنة الثانية تأخذ خمسة دروس للمراجعة بعد الختم وصنوف السنة الثالثة تأخذ ستة دروس للتجويد والمراجعة القليلة لا لثلاث ساعات كما زعم حضرة الكاتب في الجميع على ان هذا الترتيب لهذه السنين الثلاثة انما تجري التلامذة عليه بعد ان يكونوا امضوا ثلاث سنوات يدرسون فيها هجاء وقرآناً ومبادي دينية وحسابية والاعتماد الاكبر في هذه السنين الاولى على القرآن الكريم وحده

ذلك ما نجيب به حضرة المحفوظ ليحيط علماً بالامر ان كان يجهله ولا اخاله الا عالماً به وبهمة الرئيس والجمعية اذ لا يمكن احداً انكارها وانكار ما يأتونه من الاعمال المشكورة التي يشهد لها ازدياد واردات الجمعية عاماً فعاماً واستدانتهم في هذا العام الاموال الطائلة على اسمائهم لاجل انشاء خان كبير يشرعون في انشائه الآن ثم ان الجمعية تبرز ايام الامتحان من كل عام برهاناً ناصعاً على ترقيها الأمر الذي اكسبها ثقة اماثل القوم وعليتهم وكفى بما اوردناه للمنصف دليلاً وكفى بالله وكيلا

صيدا   البابا

حادثة مزرعة الشوف

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العثماني الاغر

طالعنا بمزيد الاستغراب في عدد الـ ٣٥٧ المؤرخ في ٧ ت ٢ سنة ٣٢٥ رسالة لرجل شوفي في جريدتكم الغراء مبيناً فيها حادثة الشوف واسبابها فاذا هي عبارة عن سرد رواية رواها حضرته على خلاف حقيقتها بحيث قال حفظه الله ان عائلة بعيني قتلت رجلاً من عائلة ذيبان قبلاً وان الحكومة برأت المتهمين بالقتل وان ابن القتيل قتل مؤخراً محفوظ البعيني المتهم بقتل ابيه وفر هارباً وان الهيئة الاتهامية وجهت التهمة على القاتل الفار وان سليم البعيني و بركات واسعد البعيني وغيرهما قصدوا اسعد ذيبان وقتلوه في بيته الى اخر ما ذكره في رسالته

ولما كنا مطلعين من ذوي الوقوف على حقائق هذه الحادثة فنوردها غير مراعين بها خاطر احد من الفريقين والمتنصرين لها

انه من نحو ست سنوات تقريبـاً حصل شر بين عائلتي بعيني وذيبان لاسباب معلومة في ليلة مظلمة ممطرة انجلى عن قتل رجل اسمه يوسف حمد ذيبان الذي مرّ بين الفريقين فاصابته رصاصة لم يعلم راميها ولا من اي فريق هو قاتل القتيل ادعوا بان اسعد حسين وحسن سليمان البعيني قتلاه ولم يدعوا على محفوظ البعيني ولا صار اتهام محفوظ بالقتل كما زعم المراسل وفي نفس الشر جرحت ابنة في شرخ الصبا من عائلة البعيني برصاصـة أزالت عظم حنكها واهلها وجهوا دعواهم بجرحها على اسعد مصطفى وحسن شبلي ذيبان والاربعة المدعى عليهم من الفريقين من اصحاب البيوت والوجاهة ومن الشبان الممتازين في العائلتين وكان هـذا سبباً للادعاء عليهم فمحكمة الاستئناف الجزائية بعد التحقيق حتى من اعيان ووجوه عائلة ذيبان اقارب المقتول الذين قرروا ان القاتل غير معلوم وعلى ما ظهر من ان المدعى عليهما بالقتل كانا خارج قريتهما عند وقوع الحادثة وعلى ما ظهر ايضاً من عدم ثبوت الجرم بحق المدعى عليهما من الفريق الاخر بجرح المرأة برأت الفريقين من العائلتين

واخيراً تداخلة بعض رجال مهمين من ذوي المكانة والذين تصالح رجال العائلتين والمتوسطون قرروا ان عائلة البعيني كلها تدفع دية يوسف حمد المقتول حسماً للنزاع ·

ومن نحو سبعة اشهر قصد البعض من شبان عائلة ذيبان الى البرية حيثما كان محفوظ البعيني يشتغل باملاكه ولم يكن مدعى عليه ولا متهماً قبلاً بقتل يوسف حمد كما ذكر) وهو ابن محفوظ من وجوه ومعتبري عائلته واطلقوا عليه عدة رصاصات فقر صريعاً وعلى ما ظهر من الدلائل وتقرير الطبيب الرسمي ان القاتل اكثر من واحد اذ لو كان مطلق الرصاصة اطلق نفسه غيرها بعدها لما كانت اصابته بقرب الاولى وهو واقف بل كان يقع الارض وتصيبه على غير شكلها في جسمه الظاهر · الا انه في قضاء الشوف قد صار منع المحاكمة عن قاتلي محفوظ وفهم ان من جملتهم اسعد محمود سلمان ذيبان (ولم يكن منع المحاكمة من الهيئة الاتهامية كما زعم حضرة المراسل) فحنق سليم جهجاه البعيني من الزام محفوظ وقصد اسعد محمود ذيبان اذ كان يجدل سطح بيته ورماه بالرصاص اخذاً بثار قريبه محفوظ فخر جهوز من بيت ذيبان وقتلوا سليم جهجاه المحرر ثم حصل ما حصل

والاغرب مما جاء في تلك الرسالة من ان بركات واسعد البعيني كانا مع سليم جهجاه حينما قوس اسعد محمود مع ان بركات البعيني كان مريضاً حين وقوع الحادثة ويشهد له جمهور مختلفو المذاهب والمشارب وانه لا يستطيع الجولان مطلقاً وان اخاه اسعد البعيني كان غائباً عن قرية المزرعة وذنبهما كونهما من اصحاب الوجاهة والثروة وعليها غايات غير مجهولة

وليست هذه اول دعوى ركبها اعداء بركات افندي المحرر ضده بقصد ضرره والانتقام منـه مع كونه معروفاً بالتهذيب وحب الدقة والسكينة وبيته من البيوت الممتازة المحسودة وقد ظهر عدم صحة ما ادعوه قبلاً بحقه كما يتبين من اوراق حكومة لبنان وستظهر حقيقة كل دعوى افترائية ضده ويا ما احسن العدل

بقي علينا ان ننصح لهكذا مراسلين بان الاوفق والاصلح والاقرب للتقوى اضعاف عزائم الفريقين واصلاح احوالها وتنظيف قلوبها من ادران الحقد والفساد وتوفيقها للسعي بما يؤول لراحتهما والانكباب على اشغالهما وتدبير معاش عيالهما · فذلك خير للفريقين وصديقيهما وابقى

(الامضاء محفوظ)